## نقل الأعمال الفنية من كاتدرائية نوتردام إلى متحف اللوفر

قال وزير الثقافة الفرنسي فرانك ريستير للصحفيين إن الأعمال الفنية التي اخرجت من كاتدرائية نوتردام أثناء الحريق الذي اندلع في نيسان الماضي سيجري نقلها إلى متحف اللوفر. وكان الوزير قال في وقت سابق إن رجال الإطفاء وعاملين بوزارة الثقافة ومجلس المدينة هرعوا إلى

الكاتدرائية عندما اندلع الحريق لحماية الأعمال الفنية المهمة الموجودة بالداخل. وأضاف أن بعض القطّع الفنية، وبينها قطع مقدسة مثل إكليل الشوك للسيد المسيح ورداء الملك لويس التاسع أو لويس القديس الذي يعود للقرن الثالث عشر، نُقلت في بادئ الأمر إلى مجلس المدينة والآن ستنقل إلى





وليد كريم الناصري

هل شعرت يوماً..؟ ولا يمكنك حتى الكتابة عما أنت أفتراضى بأنك تسقط في عمق صمتك کیف یعنی …؟

وماذا تقصد بعمق الصمت ؟ تجد نفسك في مكان ما كان أن للهواء تكون فيَه!!

> وشعور ما كان ـ أن تعيشه في لحظات

> لا يمكنك البكاء فيها بالرغم من شعورك بالحاجة إليه !

لا يمكنك التحدث عما في داخلك

أو أنهم أصغر من أن يعرفوا ما تتحسس وجوده فقط

الجميع أما خذلك

وحدك تستثقل حتى حاجتك تعرفه وتنزعج من صوت تنفسك!

ترى نفسك أنك الكائن الوحيد والأشد غرابة من ذلك كله المبتلى في هذا الكون وتتيقن بأن

فى داخلك ..!

ولكن فجأة تكتشف بأنه له يوجد وتارة تتهم منْ حولك

أي سبب وأدنى مبرر لكل ما أنت فتفقد الثقة بكل شيء حتى قرارك لا تستسلم لخدعة صمتك واخرج عليه ...!

والغريب بالامر كله بدل أن تنشغل بتناسى ما أنت لمصلحة

تنشغل بأثبات وجود سبب مقنع لما أنك لم تعد تعرف ما انت

فتحاول الهروب نحو عالم وألى أين تحاول أن تصل

أصطنعته أنت لنفسك فقط كل ما تريده هو أن تجلس وكأنك خائف من كائن أخر لد تحسن غير إبتسامة كسولة

لكنه قابع في داخلك سيحاسبك ويلومك

انك لاتستطيع معرفة هذا الكائن (أين انت الأن)

الــذى فى جـوفك سـوى أنك وبهذا القدر قد وصلت اسفل درجة فتتهم تارة نفسك

واسقنا من تبرنا السيّال

أنهارًا غزارا " .

تحكم علّ كل من يحاول مساعدتك من ذلك العمق الأفتراضي

و يصل بك الامر وماذا تريد

ضائعا في جوف صمتك منعزلا في سر سكوتك

مصطنعة كاذبة ملؤها الانكسار قد تدل من يقصدك علّ الطريق ولكنك تائه تبحث عن لافتة مكتوب

من عمق الصمت ..ومثلما أدخلت ولكن لـ ترجع مـن نفس الطريق

متی تفهم من أنا ؟

بأنه مستعطفك لوهنك أو مستلطفك تيقن بأن كل ما أنت فيه عبارة عن كذبة رددتها مع جوارحك فصدقتها بواطن روحك

ل تنشغل بتصديق كذبتك واطلق قبالتها حقيقة تقول بأنك افضل منْ غيرك او كذبة تقول بانك علّ

أصنع من مصائب غيرك قارب يقلك ساحل القناعة وسلاح لمواجهة عمق الصمت الكاذب واثبت لنفسك بأن ما كان ـ ان تعيش تلك اللحظة التي أضعتها عند ر نقطة م? ثن

تيقن أن حضك ليس سيء ولكن شعورك أساء إليك...!! ولكى تولد من جديد عليك أن تموت أولا...!! فعندما تغضب دقيقة واحدة : يرتقى بنفسه للموت!!!

علّ تحطيمه لأننا نحن أسياد روحك بالصمت بادر للخروج منه فالذي يسعى بروحه للتوبة عليه أن فإنك تخسر 60 ثانية من حياتك بلا أفكارنا وكل شيء يصبح جميلاً

## دفاتر السراب

بالرغم مــْن صعوبة تحمل ذلك !



جنة القريني

تتململين الليلُ يَفتَحُ كلّ " ألبومات " عُمْر عشته غَصْبًا و لَمُّ تَحْيَىُ سوَي النَّزْر اختيارا .. تتصفِّحينَ دفاترَ الآلام وحدَك ، لا الــوجــوهُ هي الــوجــُوهُ ولــيسَ يتراكضونَ وراءَ خُلّبهمْ

و يمتازون في الزيف اغترارا

والمسموع نَسْيًا لا يُبالونَ في فضاء التّيه .. صحراء التَّوحُش والأراجيف التي تحثو الغُبارا .. و دُعاؤهمْ دومًا بأَنْ يَبقَوا كما هُمْ وغداوت خلف المشهد المرئي : "ربّنا لا تُحدث التغيير فينا



منْ يكسرُ فحولةَ الضباب غير إناث الرصيف أنا في متناول نهاية الطريق نويتُ للدفاع عن نفسي وعن حقوق أنسىي وموتي أمام الغيم الهابط على رفاة البرد وخيام الصقيع لعلّني أنال رضا الشمس، يحتدم الموقف بين الأطراف إلا في هدنة قد يعتدلُ الوقت ويتساوى اللُّيلُ والوسواس، كلّ شيء ِ فيك مستبدُّ



كاد يقتل النطق في العروق لذا أنطقُ بلغة الإيماء .

أعتقْ ليّ رغبتي في وحدتي سئمتُ حتى صمتك المنّقلب إلى حلق متحجّر لا يفتته فأسُ الرجاء ، متى تتقبل طلبى البسيط طوعاً تغادرُ الغياب ،

فأنا لا أملكُ غير قلمي هو النابضُ والخافق في شهيقي و زفرتي ولو فيه شىيء من رياء ، سوف ينتهى النداءُ حينما تتفهم متى تقنع أن أخذك إلى طريق منْ أنا في الأعراب.

الجواب

مبرر بل لسبب أن خلقته وأنت قادرا عندما نريد ذلك .



قصة قصيرة

## المفكرة

حولَك رَنَّةُ تَلدُ انبهارا ..

ايمان عبد الحسين

اغلبنا اذا ما طوقته الافكار والهواجس وراحت تحيط به وتتزاحم على دواخله ولاسبيل الفكاك من اسرها فانه حتما سيقوم بالبحث عن وسيلة ينفض فيها هذه الافكار والهواجس وان لكل واحد منا طريقته في انهاء مرارات قسوتها فالبعض يستغرق في النوم والبعض الاخر ينقض على الاكل فيلتهمه بشراهة اما انا فانتمى إلى الناس اذا ما اصابتهم مصيبة وتنامى لديهم الشعور بالاختناق فانهم يعتمدون الامساك بالقلم ويخطون ما في دوآخلهم من عبارات ليحمون انفسهم من

التفتت، ويحققون لها قدراً من التماسك، وإن المواد المستخدمة لدى ما كانت سوى قلم رصاص ومفكرة لا تعود الى السنة التي كنت ادون فيها انما تعود الى ثلاث سنين سابقة كنت قد اشتريتها ولم ادون فيها شيئا وبقيت على حالها والان جاء دورها وازدادت أهميتها في اعتقادي حين تنبهت على مواجهة طغيان العمر فهذه الصباغة بدات اتبعها عندما اوشكت على الاقتراب من الستين، ما وجب على من الان وصاعدا

سياق ممنهج وبما ان الافكار التي تنتابني ليست على مستوى واحد من الهممية فصار لدي ميل واضح على فرز الاهم من المهم ، بدات بتقسيم المفكرة الى اقسام ثلاثة وما اعانني في ذلك انها تحتوي على اوراق بالالون ثلاثة الضَّا فكان اللون الاخضرلللأهم واللون الاحمرللمهم اما الاصفر فكان من نصيب الاقل اهمية واذا كان في الامكان تغليب بعض الافكار على غبرها نتبحة

لتكرار الحاحها

على الندهن سوف تستاثر حتما بالباب الإكثر اهمية، فسرحت ادخل معلومة اثر اخرى وفقا لذلك ونتيجة التخطيط الـقائم عـلى فكرى المنظم على الرغم من حسب اعتقادی کتابة وتدوین کل انني إلى حين غير بعيد كانت شيء ، امضى إلى هدفى من خلال

الفوضى جزءا من شخصيتي. فلا بد من الاعتراف اذن ان اليوم ليس كالامس كما فلا بد من الاعتراف اننا نبدء ندرك قيمة الوقت ونخاف من اهداره بعد فوات الاوان، وخوفا من النسيان ومن تعب النذاكرة وعلى وقع البهزائم التي حملتها ذاكرتي المتعبة لم تكنّ المحاولات التي دفعتني للكتابة وقفاً على ما بداته بل تجاوزت ذلك حتى امتدت ، لتشمل تدوين كل

شيء وباتت هذه هي لعبتي المسلية فرحت أدقق في كل شيخص وحدث يدور حولى وأن جميع الاشارات التي دونتها في المفكرة عبر فترة من الزمن والتي التقطها من الاحداث اليومية كمواضيع لقصص قادمة كانت الأشيد اهمية والأكثر قدرة على منحى الراحة والطمانينة باعتبارها ستكون سلوى لاسنين قادمة وان محاولتي في الفترة الاخيرة البحث وتلمس العثور والتقرب الى اشتاص لم

اكن على صلة بهم رغم انهم يحيطون بي من سنسين لاكتشف أن لهذه الصلة مع الآخـــر فوائد عديدة تجـــعل من دائرة معارفنا تتسع وتمتد وتسهل علينا ثــقل الــوقت وسأمه، فكانت

عملى الذي بعد اشهز قليلة سوف اتركة بلا عودة فاستثمرت ما يدور حولى من مشاهد فكانت في تدوين تفاحة صديقتي اميرة التي اخذت تدور من غُرفَّة الني اخترى في الدائرة حتى صارت في النهاية في يد طفل كان ابنا للاحد الموظفات عسى ان يكون موضوعا لقصة قادمة، او تدوين لمقتطفات من قصيدة تذكرني في صباي ، وفي مواجهة حدث يبدو لي غير طبيعي، او صورة بائسة لواقع مفروض، واحيانا في سبيل الخروج من مازق سبب لى نوعا من الارتباك والحيرة وقد بدا الامل في الحصول ما اريده يبهت فمنذ ست سنوات والنتيجة ذاتها وحين تبقنت استحالة الحصول عليه بعد قرب التقاعد للاشهر قليلة دونته

معظم الموضوعات التي ركزت

عليها بشكل أساسي تتمثل على ما

يحيط بي من احداث في محيط

وهكذا وتحت وطأة الواقع وتحت ذرائع النسيان أخذت تكبر المفكرة رويداً رويدا وامتدت و توسعت دائرة كتاباتي فيها يحيث باتت اي حادثة او واقعة الا وتجد لها مكانا

في المفكرة فاخذت في بعض الأحيان اكتب كل شيء يكون محور اهتمامي في فترة ما ويعطيني احساسًا تالمتعة وفي بعض الاحيان يكون لا مانع لدى من اضافة معلومة عن فلم شاهدته واعجبني او عن معلومة طرحتها احدى اليوتيوبيات التي ادمنت مشاهدتها في السنوات الاخيرة وهي كيفية تنظيم الغرف او كيف تغسل الصحون اوكيفية ازالة التجاعيد من خلال ادوات منزلية فكل شيء اصبح قابلا لدى للتدوين قَى المفكرة لانه اخذ يحقق لى نوعاً من الرضا فالرغم من سنى فلًّا ضير من اتباع ما يحدث في هذا الزمن فانه عالم صارت تحكمناً فيه الكثير من الصيغ الجاهزة. وان حمّى البحث الذي صرت امارسه باستمرار، وما زلت امارسه، جعل لدى رغبة قوية بامتلاك اله مفكرة تقع تحت يدى ولا يهم الى اية سنة تعود انما المهم هي مفكرة استطيع تدوین کل شیء عسی انها تکون خطوة باتجاه تحقيق نوع من الراحة أو إنها مجرد محاولة للتمسك بأمل ولو ضعيف يمنحني

الدعم بعد نهاية الخدمة.